

العلو للعلي الغفار

بكل مكان .

وكذلك أطلقها ابن عبد البر كما سيأتي .

وكذا عبارة شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري فإنه قال وفي أخبار شتى أن الله في السماء السابعة على العرش بنفسه وكذا قال أبو الحسن الكرجي الشافعي في تلك القصيدة .

عقائدهم أن الإله بذاته ... على عرشه مع علمه بالغوايب .

وعلى هذه القصيدة مكتوب بخط العلامة تقي الدين بن الصلاح هذه عقيدة أهل السنة وأصحاب الحديث .

وكذا أطلق هذه اللفظة أحمد بن ثابت الطريقي الحافظ والشيخ عبد القادر الجيلاني والمفتي عبد العزيز القحيطي وطائفة .

والله تعالى خالق كل شيء بذاته ومدير الخلائق بذاته بلا معين ولا مؤازر .

وإنما أراد ابن أبي زيد وغيره التفرقة بين كونه تعالى معنا وبين كونه تعالى فوق العرش فهو كما قال ومعنا بالعلم وأنه على العرش كما أعلمنا حيث يقول الرحمن على العرش استوى وقد تلفظ بالكلمة المذكورة جماعة من العلماء كما قدمناه وبلا ريب أن فضول الكلام تركه من حسن الإسلام .

وكان ابن أبي زيد من العلماء العاملين بالمغرب وكان يلقب بـ مالك الصغير وكان غاية في علم الأصول .

وقد ذكره الحافظ ابن عساكر في كتاب تبیین كذب المفتری فيما نسب إلى الأشعري ولم يذكر له وفاة .

توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وقبل سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وقد نقموا عليه في قوله بذاته فليته تركها .

الخطابي .

557 - قال الإمام العلامة أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الخطابي البستي صاحب معالم السنن في كتاب الغنية عن الكلام وأهله له قال فأما ما سألت عنه من الكلام في الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنن الصحيحة فإن مذهب السلف إثباتها وإجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وكذا نقل الإتيان عن السلف في هذا الحافظ أبو بكر الخطيب ثم الحافظ أبو القاسم التيمي الأصبهاني وغيرهم